

Distr.: General
16 July 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

البند ٧٠ (ب) من القائمة الأولية*

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية
الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب: التنفيذ الشامل
لإعلان وبرنامج عمل ديربان ومتابعتهما

تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

مذكرة من الأمانة العامة

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير فريق الخبراء البارزين المستقلين المعني
بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان عن دورته السادسة، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٦٢/٧٣.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/74/50

200819 080819 19-12094 (A)



تقرير فريق الخبراء البارزين المستقلين المعني بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان عن دورته السادسة

أولا - مقدمة

١ - عقد فريق الخبراء البارزين المستقلين المعني بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان دورته السادسة، بما في ذلك الجلسات الخاصة والعامة، في الفترة من ٦ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩ في مكتب الأمم المتحدة في جنيف. ويقدم هذا التقرير وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٦٢/٧٣.

ثانيا - تنظيم الدورة السادسة

ألف - افتتاح الدورة

٢ - في الجلسة الأولى لفريق الخبراء البارزين المستقلين، قام رئيس قسم مكافحة التمييز العنصري في مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإطلاع فريق الخبراء على التطورات الأخيرة، وأشار في جملة أمور، إلى أن المفوضية تأثرت بشدة من الجولة الأخيرة من التخفيضات في الميزانية. وأبلغهم بأن الأمين العام قام بتكليف المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية بوضع استراتيجية على نطاق المنظومة وتقديم خطة عمل عالمية بشأن خطاب الكراهية، وشجع الخبراء على مناقشة دور الفريق في هذا الصدد. وأعرب الخبراء عن قلقهم إزاء الصعوبات التي يواجهها الفريق، لا سيما الافتقار إلى الموارد البشرية والمالية الإضافية وعدم قيام مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى بترشيح خبير. وشدد الفريق على الطابع الشامل لإعلان وبرنامج عمل ديربان وأكد مجددا أهمية تنفيذه الفعال.

باء - تنظيم الأعمال

٣ - أقر فريق الخبراء البارزين المستقلين جدول الأعمال وبرنامج العمل (انظر المرفقين الثاني والثالث).

٤ - أشار الخبراء إلى أنه لم يكن هناك معرفة كافية بوجود الفريق وعمله، وشددوا على ضرورة بذل مزيد من الجهود لزيادة إبراز أهميته، بما في ذلك من خلال الاتصال المنتظم مع منسقي مجموعات الدول الإقليمية. وأشار إلى أنه ينبغي للفريق أن يضع استراتيجية عمل خاصة به، تستند إلى إعلان وبرنامج عمل ديربان، وتتضمن أهدافا وأولويات وإطارا زمنيا. وينبغي أن تشمل الاستراتيجية الأولية، التي ستغطي فترة ثلاث أو أربع سنوات، إجراءات ومؤشرات محددة للتقدم فضلا عن شراكات وأنشطة مشتركة مع سائر الآليات الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك لجنة القضاء على التمييز العنصري وآليات متابعة إعلان وبرنامج عمل ديربان وكذلك المنظمات والآليات الإقليمية، بما في ذلك الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران. واقترح الفريق أيضاً وضع أداة للتقييم، التي يمكن أن تيسر قيام مختلف أصحاب المصلحة بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان.

جيم - الاجتماعات التي عقدت مع رؤساء الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان واللجنة المخصصة لوضع المعايير التكميلية

٥ - عقد الخبراء جلسة خاصة مع رئيس اللجنة المخصصة لوضع المعايير التكميلية، السفير تونغفا موشيفانو (زمبابوي)، الذي أطلع الخبراء على أحدث دورة للجنة المخصصة. وقال إنه فيما يتعلق بالمناقشات المواضيعية، تناولت اللجنة بشأن حماية المهاجرين من الممارسات العنصرية والتمييزية وكرهية الأجانب؛ ومسألة العنصرية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (الجريمة الإلكترونية العنصرية)؛ ووضع تشريع شامل لمكافحة التمييز؛ وقرار الجمعية العامة ٢٦٢/٧٣؛ وقرار مجلس حقوق الإنسان ٣٦/٣٤^(١).

٦ - واستمع الخبراء أيضاً إلى إحاطة من أمين الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان مختار ندوي بشأن أحدث دورة للفريق العامل، التي ناقش فيها عدد من المواضيع الجوهرية، بما في ذلك: مشروع إعلان للأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للسكان المنحدرين من أصل أفريقي واحترامها الكامل؛ وتأثير الأحزاب والحركات السياسية المتطرفة على ظهور العنصرية؛ واستعراض التقدم المحرز نحو تنفيذ برنامج أنشطة العقد الدولي للأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي.

ثالثاً - المناقشات المواضيعية^(٢)

ألف - خطاب الكراهية العنصرية: السياسة والتحديات والممارسات الجيدة وجمع البيانات

٧ - في الجلسة الثانية، قدم سعيد عشوافوف عرضاً حول خطاب الكراهية في الخطاب السياسي والأيدولوجي، أكد فيه على أن مكافحة العنصرية لم تنته بعد وأن العالم يواجه العديد من المشاكل نفسها اليوم كما كان الحال قبل ٢٠ عامًا عندما تم اعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان. وأشار إلى أنه يجب عدم التسامح مع الصعود العالمي لخطاب الكراهية العنصرية في الخطاب السياسي، وخاصة ضد المهاجرين والأقليات، ويجب حظر العنف العنصري بموجب القانون. وشدد أيضاً على أن التنوع الثقافي هو أحد الأصول الذي يجب تقديره حق قدره وتبنيه لما له من مساهمة اجتماعية إيجابية. وفي هذا الصدد، يعتبر ظهور خطاب الكراهية على لسان الزعماء السياسيين أمراً يدعو للقلق، ومن واجب الدول إبداء الالتزام والتعاون لمكافحة هذه الظاهرة.

٨ - وبعد أن أبرز الصلة التي تربط بين خطاب الكراهية السياسية والتحريض على الكراهية والعنف، والتي أسفرت عن أعمال الإبادة الجماعية والمذابح الجماعية التي ارتكبت مؤخراً ضد الأبرياء في أماكن عبادتهم، دعا القادة السياسيين إلى الامتناع عن خطاب الكراهية الذي يمكن أن يحرض على العنف ضد الأقليات والمهاجرين وشدد على أن الدول مطالبة باعتماد تدابير شاملة لمكافحة خطاب الكراهية السياسية وأنه يجب رفض جميع السياسات القائمة على كراهية الأجانب. واختتم كلامه بالقول إن

(١) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات من الموقع: <https://www.ohchr.org/EN/Issues/Racism/AdHocCommittee/Pages/AdHocIndex.aspx>

(٢) العروض متاحة على الموقع: www.ohchr.org/EN/Issues/Racism/Pages/RegistrationSession6.aspx

العنصرية والتعصب يمثلان تحديات وتهديدات للسلام والتنمية والازدهار الاقتصادي وأن المجتمع الدولي يجب أن يعتمد نموذجاً جديداً لمكافحة العنصرية.

٩ - وأشار إبراهيم غمباري في عرضه، إلى أن خطاب الكراهية يستند إلى عقلية "نحن ضد الآخرين"، وهو اقتراح خاسر. وقال إن خطاب الكراهية أداة سياسية لاجتذاب أسوأ الغرائز في المجتمع، وأشار إلى أن الأحزاب السياسية تستخدم خطاب الكراهية كوسيلة لتقديم حلول سهلة للمشاكل المعقدة، وهو ما يفسر سبب زيادة خطاب الكراهية قبل الانتخابات أو خلال أوقات عدم اليقين الوطني. وذكر أن خطاب الكراهية قد أصبح مشكلة لجميع البلدان، بغض النظر عن حجمها أو مستوى تميمتها، وبالتالي يجب محاربتها على الأصعدة الدولي والوطني والمحلي: فخطاب الكراهية ليس حرية التعبير.

١٠ - وبتيسير الإنترنت بسبب انتشارها وسهولة الوصول إليها وعدم الكشف عن هوية مستعملها، أصبح خطاب الكراهية في ازدياد. وعُرف خطاب الكراهية، استناداً إلى الشبكة الدولية لمناهضة الكراهية الإلكترونية، على أنه عبارة عن بيانات تمييزية و/أو تشهيرية عامة متعمدة أو غير مقصودة، أو التحريض المتعمد على الكراهية و/أو العنف و/أو الفصل على أساس الجنس الحقيقي أو المتصور للشخص أو المجموعة، أو العرق أو اللغة أو الجنسية أو لون البشرة أو المعتقدات الدينية أو عدم وجودها، أو نوع الجنس أو الهوية الجنسية أو الجنس أو الميول الجنسية أو المعتقدات السياسية، والحالة الاجتماعية، والممتلكات، والولادة، والعمر، والصحة العقلية، والإعاقة أو المرض.

١١ - وأشار المتحدث إلى أن من المهم تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين واستهدافهم مثل الموظفين العموميين والمسؤولين القضائيين والعاملين في مجال الإعلام والمهنيين التربويين. وشدد على أنه يجب وضع تشريعات لحظر خطاب الكراهية وتجريمه، ويجب وضع سياسات إنمائية شاملة وتنفيذها مع التأكيد على إدماج الأقليات بصورة فعالة. ويجب زيادة الوعي ومكافحة خطاب الكراهية بين مستعملي الإنترنت وشركات الإنترنت الخاصة. وقال إن وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي يجب أن تكون مسؤولة عن وضع مدونة لقواعد السلوك.

١٢ - وأكد المتحدث أن من الضروري، على الرغم من أهمية تجريم خطاب الكراهية، التركيز على التدابير الوقائية. وأشار إلى أعمال الإبادة الجماعية في رواندا، التي أدت إلى إزهاق أرواح ما يقرب من مليون شخص في شهر واحد نتيجة خطاب الكراهية الذي لم يتم رده، وأبرز تجربة جنوب أفريقيا، حيث تصدى القادة للأضرار الناجمة عن كراهية الأجانب.

١٣ - وأشارت آزين تاجديني من مفوضية حقوق الإنسان، في سياق تناولها القضية من منظور ولاية المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، إلى أنه رغم عدم وجود تعريف قانوني لخطاب الكراهية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، فإن من الواجب حظر التحريض على الكراهية بموجب القانون. وأشارت إلى أن القيود المفروضة على حرية التعبير يجب أن تكون متناسبة وأن يكون لها أساس قانوني واضح، وأن هذه المبادئ القانونية نفسها يجب أن تطبق على المحتوى عبر الإنترنت، وأنه ينبغي في هذا الصدد، أن تكون منصات ووسائل التواصل الاجتماعي أكثر شفافية فيما يتعلق بمعاييرها الخاصة بتنظيم الكلام. ورغم أن بعض الحكومات قامت بتجريم أشكال معينة من الكلام، فإن ذلك يمكن أن يتسبب في بعض الأحيان في ضرر كبير لأن قوانين خطاب الكراهية تميل إلى أن تكون واسعة للغاية وغامضة وتترك الكثير من السلطة التقديرية للسلطات المحلية، مما قد يؤدي إلى فرض قيود على

الآراء المخالفة التي تعتنفها مجموعات الأقليات أو الكلام الذي تصرح به. وأشارت إلى أنه ينبغي معالجة القضايا المتعلقة بمشكلة خطاب الكراهية من خلال التعليم، والتوعية، وجمع البيانات، والبحث والكلام الإيجابي لمواجهة خطاب الكراهية.

١٤ - وخلال المناقشة المواضيعية، أكد أعضاء فريق الخبراء البارزين المستقلين على أن من المهم التركيز على الضحايا، وأشاروا إلى أن خطاب الكراهية العنصرية يتعلق بسياسة الاستبعاد والهيمنة. وقالوا إن المجتمع الدولي لا يستطيع الانتظار حتى يكون هناك تعريف متفق عليه لخطاب الكراهية، لأنه لا بد من وقف ومنع جميع أشكال العنف على سبيل الأولوية.

١٥ - وفي الجلسة الثالثة، قدم تيموثي كوين، من شركة قاعدة الكراهية (Hatebase)، عرضاً حول موضوع "مراقبة خطاب الكراهية: التحديات والاستراتيجيات". وأشار إلى أنه من أجل مراقبة خطاب الكراهية، تتمثل الخطوة الأولى في تعريفه. وقال إنه لا يوجد حالياً تعريف متفق عليه على نطاق واسع لخطاب الكراهية؛ ومن الصعب تحديد أنه موجود عند تقاطع العديد من أنواع التعبير ذات الصلة، التي تنطوي على لغة تمييزية، والتعميم، والكلام الخطير واستخدام التعبير الرمزي (مثل الصليب المعقوف، والرموز التعبيرية المكررة وميمات الإنترنت). وأشار إلى أنه لكي يكون التعريف فعالاً، يجب أن يحتوي على أقل عدد من العناصر الذاتية.

١٦ - وذكر أن شركة Hatebase قامت بتعريف خطاب الكراهية بطريقة عملية وواسعة النطاق، على أنه أي تعبير، بصرف النظر عن طابعه العدواني، يصف مجموعة محددة من الناس على نطاق واسع على أساس سمات خبيثة ونوعية و/أو ذاتية، لا سيما إذا كانت تلك السمات تتعلق بالأصل العرقي؛ أو الجنسية؛ أو الدين؛ أو النشاط الجنسي؛ أو العجز؛ أو الطبقة. وأشار إلى أن استبعاد الطابع العدواني كميّار يؤدي إلى فهم أقل موضوعية لما يشكل خطاب الكراهية. وأوضح أن شركة Hatebase تحلل العلاقة بين خطاب الكراهية والعنف وتبحث عن أوجه الارتباط والسببية. كما أشار المتحدث إلى أن جمع البيانات من مجموعات عديدة (مجموعات بيانات Hatebase بالإضافة إلى مجموعات البيانات الاقتصادية وبيانات الجريمة والسياسات والتعدادات) يمكن أن يساعد في الكشف عن العلاقات المهمة بين الحكومات والمواطنين والجهات الفاعلة الخارجية. وقال إن معظم تقنيات مراقبة خطاب الكراهية تنطوي على مزيج من العمليات اليدوية والآلية.

١٧ - ولاحظ المتحدث أن من الصعب تعليم الآلات اكتشاف خطاب الكراهية المكتوب بسبب صغر حجم العينات، وعدم الاستمرارية، والارتباك فيما يتعلق بهوية المؤلفين والمتلقين، والنية أو العواطف غير الواضحة، وكذلك استخدام لهجة عامية، ولغات مختلطة، وأخطاء إملائية، وألفاظ متجانسة، والتشويش. كما أكد على أهمية السياق، حيث يمكن أن تختلف معاني الكلمات بشكل كبير. كما يتسم الأمر بالتعقيد حين يتعلق بتوضيح الفكاهة والسخرية والتورية المزدوجة والتلميح والكناية والتعبير المجازي.

١٨ - وأشار السيد كوين إلى أن البيانات أداة وليست حلاً. وقال إن مجموعات البيانات الكبيرة والمتنوعة جغرافياً عرضة لأنواع مختلفة من التحف المتعلقة بالتقسيمات والحجم وتحديد الموقع الجغرافي وتكنولوجيا التطور والثقافة.

١٩ - ولاحظت نادية زيد من مفوضية حقوق الإنسان، في عرضها لأعمال البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن ميانمار، أن خطاب الكراهية، بما في ذلك خطاب الكراهية الذي ترعاه الدولة، قد

أدى دوراً هاماً في العنف الذي حدث في ذلك البلد في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٧، خاصة فيما يتعلق بالعنف ضد شعب الروهنجيا. وقدمت لحة عامة عن الإطار القانوني لخطاب الكراهية، بما في ذلك التعاريف.

٢٠ - وذكرت السيدة زيد أن بعثة تقصي الحقائق قد تلقت قدراً كبيراً من "المعلومات الرئيسية" من المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والأفراد، التي أكدت أن أنشطة البحث والتحقيق التي أجرتها. كما قامت بعثة تقصي الحقائق ببحث وتحليل المصادر المختلفة، بما في ذلك الوسائط المطبوعة، والبث الإذاعي، والنشرات، والأقراص المدججة، والأقراص الرقمية متعددة أوجه الاستخدام، والأغاني، وصفحات الانترنت وحسابات الوسائط الاجتماعية، وخاصة Facebook و Twitter. وكانت بعثة تقصي الحقائق تراقب بانتظام حسابات فيسبوك التي كانت مؤثرة بسبب عدد متابعيها، ومستويات مشاركة المتابعين ومستويات نشاطهم العالية. وأجرت بعثة تقصي الحقائق استعراضاً وتحليلاً منهجيين للبيانات والرسائل الصادرة عن المسؤولين الحكوميين والأمنيين، بما في ذلك من القوات المسلحة في ميانمار (التاماداو).

٢١ - كما وصفت السيدة زيد التحديات التي تواجهها بعثة تقصي الحقائق، مثل عدم توفر موارد تقنية وبشرية كافية، وعدم معرفة اللغة والثقافة، وتقييد الوصول إلى البلد، والتهديد بالانتقام، وعدم القدرة على تحديد المصدر الدقيق لخطاب الكراهية عبر الإنترنت بسبب استخدام الهويات الافتراضية؛ وعدم القدرة على تحديد مدى أو نتائج خطاب الكراهية الذي تم التعرف عليه، لا سيما في الوسائط المطبوعة؛ والصعوبات التكنولوجية في الحصول على البيانات المطلوبة من بعض منصات الوسائط الاجتماعية وعدم القدرة على الحصول على الرسائل المنتشرة من خلال تطبيقات المراسلة الخاصة مثل Viber و WhatsApp.

٢٢ - وأبرزت أن من الضروري فهم السياق والثقافة من أجل إثبات ما إذا كان الكلام يؤدي إلى الكراهية أم لا. وتعتبر المهارات اللغوية والوعي الثقافي المتعمق مهمة عند التحقيق في حوادث خطاب الكراهية. واختتمت بتقديم عدد من التوصيات لينظر فيها الخبراء.

٢٣ - وقدمت السيدة حنا سوشوكا لحة عامة عن مسألة خطاب الكراهية العنصرية في السياق الأوروبي. وأشارت إلى أن مجلس أوروبا لديه تعريف جيد لخطاب الكراهية، يرد في صحيفة الوقائع الموضوعية حول خطاب الكراهية الصادر في تموز/يوليه ٢٠١٨، ألا وهو الدعوة أو الترويج أو التحريض على تشويه السمعة أو الكراهية أو الإساءة إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص، وكذلك أي إزعاج أو إهانة أو تنميط سلبي أو وصم أو تهديد لهؤلاء الأشخاص على أساس قائمة غير شاملة للخصائص أو الحالة الشخصية، بما في ذلك العرق أو اللون أو اللغة أو الدين أو المعتقد أو الجنسية أو الأصل القومي أو الإثني، وكذلك النسب والعمر والإعاقة ونوع الجنس والهوية الجنسية والتوجه الجنسي.

٢٤ - وأشارت إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر على زيادة خطاب الكراهية في أوروبا وهي: أزمة الهجرة، والأحزاب اليمينية المتطرفة، والهجمات الإرهابية، وعدم اليقين الاجتماعي والقلق الذي تعززه الأحداث، كقرار المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي ("Brexit")، وعدم وجود لوائح مناسبة لتنظيم وسائل الإعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية، وخاصة للمحتوى عبر الإنترنت. وأشارت إلى أن بعض التحديات الأكثر إلحاحاً في أوروبا تتمثل في العنصرية، بما في ذلك ضد طائفة الروما والسنتي، والتحاميل القائم على الدين. كما تم الاعتراف على نحو متزايد بكراهية الأفارقة

باعتباره تحدياً كبيراً. وأشارت إلى التحديات الجديدة التي يطرحها تطور التكنولوجيا، بما في ذلك خطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي والتمييز العنصري في صنع القرارات الحسابية.

٢٥ - وفيما يتعلق ببيانات خطاب الكراهية والمضايقات، سلطت السيدة سوشوكا الضوء على مختلف الحقائق الرئيسية من عدد من تقارير وكالة الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك الدراسة الاستقصائية الثانية للأقليات والتمييز في الاتحاد الأوروبي: أن تكون أسود في الاتحاد الأوروبي، والخبرات وتصورات معاداة السامية: الدراسة الاستقصائية الثانية حول التمييز وجريمة الكراهية ضد اليهود في الاتحاد الأوروبي والدراسة الاستقصائية الثانية للأقليات والتمييز في الاتحاد الأوروبي. وأشارت إلى أن خطاب الكراهية كان أيضاً مصدر قلق كبير لمجلس أوروبا، الذي اعتمد العديد من توصيات السياسة العامة، بما في ذلك توصية السياسة العامة رقم ١٥ بشأن مكافحة خطاب الكراهية. وقالت إن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قد طورت فقهاً قانونياً واسعاً بشأن خطاب الكراهية، بما في ذلك فيما يتعلق بالكشف عن دوافع التحيز في الجرائم. كما أعلنت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان عن حماية المهاجرين والأجانب في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا وأكدت من جديد أهمية مكافحة التمييز العنصري بجميع أشكاله ومظاهره. كما حكمت المحكمة في العديد من القضايا المتعلقة بخطاب الكراهية عبر الإنترنت. كما أشارت السيدة سوشوكا إلى عدد من التدابير التي اتخذتها المفوضية الأوروبية، بما في ذلك مدونة قواعد السلوك لمكافحة خطاب الكراهية غير المشروع عبر الإنترنت وتمويل مشاريع مكافحة جرائم الكراهية وخطاب الكراهية والروايات العنصرية وكراهية الأجانب.

٢٦ - وألقت السيدة سوشوكا الضوء على بعض التحديات الرئيسية لجمع البيانات، بما في ذلك أن لدى البلدان معايير مختلفة لتحديد وتصنيف جرائم خطاب الكراهية، وأن العديد منها لا يملك بيانات إحصائية عن خطاب الكراهية. ويعتبر نقص الإبلاغ عائلاً كبيراً في تقييم هذه الظاهرة، وكان هناك نقص في تقدير "خطاب الكراهية" و "تنفيذه". وخلصت إلى أن فريق الخبراء المستقلين البارزين يجب أن يعزز تنفيذ الأدوات الحالية ويشجع التعاون بين المؤسسات.

٢٧ - كما أشار المشاركون إلى أن الجيش كان يشارك أحياناً في نشر خطاب الكراهية، وأشاروا إلى أن خطاب الكراهية يزداد في أوقات الشدة الاقتصادية. وأشار إلى أنه ينبغي للدول ألا تكتفي باتخاذ تدابير تشريعية فحسب، بل ينبغي لها أن تتبع نهجاً استباقياً بإدانة خطاب الكراهية وتوثيق خطاب الكراهية من خلال جمع البيانات وتثقيف الناس بشأن عواقب خطاب الكراهية.

باء - مناقشة مواضيعية مع أعضاء لجنة القضاء على التمييز العنصري

٢٨ - في الجلسة الرابعة، عقد فريق الخبراء المستقلين البارزين جلسة خاصة مع أعضاء لجنة القضاء على التمييز العنصري، ناقشوا خلالها إمكانيات التعاون. وأكد أعضاء اللجنة من جديد أهمية إعلان وبرنامج عمل ديربان وطابعهما الشامل وأشاروا إلى أنه ينبغي للفريق أن يكون أكثر نشاطاً على الصعيد الدبلوماسي، وأن يتفاعل مع السياسيين رفيعي المستوى ورؤساء الدول من أجل إقناعهم بالمشاركة في مكافحة العنصرية وتشجيعهم على التصديق على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، بما في ذلك تقديم التقارير الدورية. وكان هناك اقتراح آخر يتمثل في ضرورة تركيز الفريق على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأن يصبح أكثر نشاطاً ووضوحاً فيما يتعلق بالصلوات بين إعلان وبرنامج عمل ديربان والأهداف. وفيما يتعلق بالذكرى السنوية العشرين المقبلة لإعلان وبرنامج عمل ديربان، اقترح

أحد أعضاء اللجنة أن يكون التركيز المواضيعي على التعليم، لأنه عامل رئيسي في مكافحة الجمل والقوالب النمطية الضارة وخطاب الكراهية. واقترح أيضا أن يقوم الفريق باستعراض المدخلات المقدمة مع التقارير الدورية للدول وأن يرسل الأسئلة والشواغل والمعلومات إلى أعضاء اللجنة. كما تم تشجيع الفريق على تقديم تعليقات على مشروع توصية اللجنة بشأن التمييز العنصري بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩.

٢٩ - وقال أحد أعضاء اللجنة إنه ينبغي لفريق الخبراء البارزين المستقلين أن يشارك في تنفيذ أنشطة العقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، وكذلك في صياغة إعلان الأمم المتحدة بشأن الترويج والاحترام الكامل لحقوق الإنسان للأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إشراك جيل الألفية في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، حيث يمكن أن يصبح الشباب حلفاء جدد. وأشار أحد أعضاء اللجنة إلى أنه ينبغي للفريق أن ينظر في الطرق الكفيلة بجعل إعلان وبرنامج عمل ديربان أكثر ملاءمة للشباب، وشدد عضو آخر على أهمية إشراك الروما في المناقشات المتعلقة بالعنصرية، بما أنهم مجموعة مستبعدة تقليدياً. وأشار عضو آخر إلى أن الجماعات التي تروج للعنصرية وكراهية الأجانب أثبتت فعاليتها في التعبئة على الإنترنت، ولكن كانت هناك مقاومة قليلة للغاية لأن الجماعات المناهضة للعنصرية ليست ناشطة على الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، أُشير إلى أنه يتعين على الفريق أن يضع في اعتباره أنه يجري خوض الممارك الانتخابية على الإنترنت. ويجب تعزيز تقنيات الاتصال لزيادة الوعي حتى تكون الرسائل أكثر جاذبية لعامة الناس. واقترح أعضاء اللجنة أن يركز الفريق على التكنولوجيا وحقوق الإنسان. وناقش الفريق إمكانيات قياس تأثير إعلان وبرنامج عمل ديربان. واتفق أعضاء الفريق وأعضاء اللجنة على أن يجتمعوا بانتظام في إطار دوراتهم السنوية.

جيم - تخطيط الأنشطة وصياغة التوصيات

٣٠ - ناقش فريق الخبراء البارزين المستقلين في جلسته الخامسة الأنشطة المقبلة ومشاريع التوصيات. وكرر الخبراء التأكيد على أهمية قيام مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى بتعيين خبير لاستكمال عضوية الفريق. كما ناقشوا الافتقار إلى الموارد المالية والبشرية والإرادة السياسية لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان. وناقش الفريق الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان وأبرز الحاجة إلى كفالة توفير الموارد لمشاركة منظمات المجتمع المدني وتشجيع الدعم من منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

دال - الاجتماع مع المنظمات غير الحكومية

٣١ - وفي الجلسة الخامسة، أجرى فريق الخبراء البارزين المستقلين مناقشة عامة لمدة ساعة واحدة مع ممثلي منظمات المجتمع المدني. وأشار أحد المشاركين إلى ضرورة تنسيق تنفيذ الصكوك الدولية، بما في ذلك الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وإعلان وبرنامج عمل ديربان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والحقوق الاجتماعية والثقافية وأهداف التنمية المستدامة، التي تعتبر وثيقة الصلة بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ولوحظ أن الأهداف توفر إطاراً جيداً للغاية لهذه الجهود.

٣٢ - واقترح ممثل عن المجتمع المدني أن يقوم فريق الخبراء البارزين المستقلين بإنشاء آلية للتعاون الوثيق مع منظمات المجتمع المدني، يمكن أن تساهم في تحديد الأولويات المواضيعية والمناقشات وجمع البيانات والبحث. وأشار إلى أنه ينبغي أن يكون للفريق دور استشاري في منتدى المنحدرين من أصل أفريقي، وليس فقط دور تشاركي.

٣٣ - واقترح مشارك آخر أن يركز فريق الخبراء البارزين المستقلين على مواضيع لم تتناولها آليات حقوق الإنسان الأخرى. وتم تشجيع الفريق على التركيز على أسباب الكراهية وعلى مراقبته. واقترح تنظيم مؤتمر عالمي جديد بشأن العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٣٤ - وأكد فريق الخبراء البارزين المستقلين أنهم يبحثون عن شراكات، بما في ذلك مع الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران والهيئات الإقليمية الأخرى. وأشاروا إلى أن المنظمات غير الحكومية تؤدي عدة أدوار مهمة، منها: (أ) الدعوة لإعلان وبرنامج عمل ديربان والترويج لهما؛ (ب) جمع البيانات والبحث؛ (ج) الوقاية. ودعا الخبراء ممثلي المنظمات غير الحكومية إلى تقديم اقتراحات للتعاون، بما في ذلك مؤشرات بشأن تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان.

٣٥ - واقترح أحد المشاركين أن يقوم فريق الخبراء البارزين المستقلين بتعزيز التعاون مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والنظر في الكيفية التي يمكن بها للمبادئ المتعلقة بوضع المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان أن تيسر تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان.

هاء - نحو الذكرى العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان: استمرار أهميته، والتحديات والفرص لتوليد الإرادة السياسية

٣٦ - في الجلسة السادسة، قدم رئيس قسم الاتصال الخارجي في مفوضية حقوق الإنسان لوران سوفور عرضاً بشأن البند ١٢ من مشروع برنامج العمل، برنامج التوعية المتعدد السنوات. وقدم لمحة عامة عن أنشطة التوعية التي تقوم بها المفوضية بشأن مكافحة التمييز العنصري، وذكر أن الهدف العام هو بناء دائرة عالمية أوسع للدفاع عن حقوق الإنسان ومكافحة التمييز العنصري. ومن أجل زيادة الوضوح وتعزيز الدعوة والتعبئة والتعليم، تستخدم المفوضية سرد القصص ومقاطع الفيديو والحملات وذوي التأثير على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام. وأشار إلى أنه خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٩، نظمت المفوضية عددًا من حملات التوعية، بما في ذلك: مرور ٧٠ عامًا على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ واليوم الدولي للمرأة وحملة وسائل الإعلام الاجتماعية المرتبطة بها "أقف معها"؛ وحملة "مكافحة العنصرية"؛ و ١٦ يومًا من النشاط ضد العنف الجنساني؛ والذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية حقوق الطفل؛ وتشجيع الأيام الرئيسية مثل اليوم العالمي لحرية الصحافة واليوم الدولي للمهق.

٣٧ - وأكد المتحدث أن إعلان وبرنامج عمل ديربان يحتلان الصدارة في جهود المفوضية لمكافحة التمييز العنصري. وقال إن الحملة الإعلامية الاجتماعية لعام ٢٠١٩ "محاربة العنصرية" شملت اقتباسات معادية للعنصرية من كتاب وفنانين مشهورين، من بينهم باولو كويلو، وغابرييل غارسيا ماركيز، وأودري لورد، وطاهر بن جلون. وشملت الحملة أيضًا رسائل فيديو مناهضة للكراهية من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان وستة من أصحاب النفوذ على وسائل التواصل الاجتماعي. وأشار إلى أن حملة عام ٢٠١٩ كانت ناجحة، حيث وصلت إلى ١٠ ملايين شخص بفضل المواقع متعددة اللغات ومشاركة

ذوي التأثير على وسائل التواصل الاجتماعي. وأشار إلى أن حملات التوعية تتطلب وقتاً كبيراً وموارد كبيرة ويمكن أن تختلف من فعاليات اليوم الواحد إلى الجهود التي تستمر لمدة عام. وكمثال على ذلك، الحملة الحرة والمتساوية التي نظمتها الأمم المتحدة المثليات والمتليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، التي تبلغ ميزانيتها السنوية ٥٠٠ ٠٠٠ دولار ولها جهة اتصال متخصصة.

٣٨ - وأبرز السيد سوفور أنه من أجل زيادة تأثير ونطاق حملات مناهضة العنصرية، تمس الحاجة إلى مزيد من الموارد والموظفين المتفانين. وأشار إلى أن المفوضية ملتزمة بمكافحة العنصرية، ولكنها لا تملك الموارد اللازمة لتكثيف الجهود. وقال إن الحملات الناجحة، تحتاج بالإضافة إلى الموارد والموظفين، إلى استراتيجيات وخطط وأهداف واضحة، وإلى العمل الجماعي مع زملاء فنيين. وذكر أنه نظراً لأن ردود الفعل على الأحداث الإخبارية لا تدوم طويلاً، فإن أصحاب المصلحة يحتاجون إلى إيجاد طرق لدعم انتباه الجمهور.

٣٩ - وأشار أحد المشاركين خلال المناقشة، إلى أن إعلان وبرنامج عمل ديربان هما من بين وثائق الأمم المتحدة الأقل شهرة، ونتيجة لذلك، انتشرت معلومات مضللة وأُتيحت فرص قليلة للتواصل مع أصحاب المصلحة بشأن الموضوع. وينبغي إطلاق حملة للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين المقبلة. كما أُشير إلى أنه ينبغي إشراك أعضاء المجتمع المدني بشكل أكبر في حملات التوعية.

٤٠ - وأكد السيد غمباري في سياق كلامه عن البند ١٠ من مشروع برنامج العمل، أن إعلان وبرنامج عمل ديربان يتسمان بالأهمية أكبر من أي وقت مضى، بالنظر إلى انبعاث العنصرية والظواهر الأخرى على الصعيد العالمي مثل كراهية الإسلام، وكراهية العرب، وكراهية الأفارقة، وكراهية المسيحية. ولقد أظهرت الهجمات الإرهابية التي وقعت عام ٢٠١٩ في كرايستشيرش، بنيوزيلندا وكولومبو، بسري لانكا بوضوح أن العالم أصبح مهدداً عندما اندلعت أيديولوجيات الكراهية إلى أعمال عنف بشكل غير متوقع.

٤١ - وقال إنه ينبغي لفريق الخبراء أن يتعاون تعاوناً وثيقاً مع الآليات الإقليمية، ولا سيما الآلية الأفريقية لاستعراض الأقربان. وقد أصدرت الآلية ٢٤ تقريراً قطعياً منذ إنشائها في عام ٢٠٠٣. وقدم عدة أمثلة من أربعة تقارير عن الجزائر وموريشيوس وسيراليون وجنوب إفريقيا.

٤٢ - وأشار إلى أن إدارة التنوع عملية دقيقة تتطلب مشاركة نشطة ليس فقط من جانب الحكومة ولكن أيضاً من السكان فيما يتعلق بالتعليم والعمالة والتجارة. وإذا ما تم تسخير التنوع بشكل صحيح، فإنه يمكن أن يساهم في عظمة البلد. وتتمثل التحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان في صعود الشعبوية ونقص الوعي وارتفاع مستويات الفقر ونقص الموارد. وقال إن القومية والشعبوية لا تقدم أي حلول حقيقية للتحديات المعقدة. وغالباً ما تركز على نظريات المؤامرة التي تتردد وتتضخم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت الأكاذيب التي لم يتم كشفها حقيقة. وأشار إلى أنه ينبغي أن تقدم البلدان تقارير مرحلية عن تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان.

٤٣ - وخلال المناقشة، قال أحد المشاركين إنه ينبغي بذل مزيد من الجهود فيما يتعلق بالشتات الأفريقي. كما أُشير إلى أنه ينبغي للدول غير الأفريقية أن تبدي اهتماماً أكبر بقضايا الأمن والتنمية في أفريقيا، لأن المشاكل في إحدى المناطق تؤدي إلى زيادة الهجرة إلى مناطق أخرى.

٤٤ - وشددت رئيسة فريق الخبراء البارزين المستقلين إدنا رولاند، التي كانت المتحدثة الثانية التي تناولت البند ١٠ من مشروع برنامج العمل، على أنه على الرغم من أن المجتمع الدولي قد أحرز تقدماً نحو المساواة العرقية، فإن التعصب المتزايد والتحيز لا يزالان يشكلان تحديات أمام كل البلدان. وقالت إن متابعة إعلان وبرنامج عمل ديربان تتيح فرصة لتجديد التزامات المجتمع الدولي بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٤٥ - وقامت المتحدثة بتذكير الحضور بأن اعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان يمثلان علامة فارقة في الكفاح العالمي ضد العنصرية. وذكرت أن وضع الإعلان وبرنامج العمل كان عملية سياسية معقدة للغاية ولكن النتائج النهائية كانت تستحق العناء. وأشارت إلى أن كلا من الإعلان وبرنامج العمل قد أديا إلى مكاسب سياسية مهمة للأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية، والذين تعد البيانات المصنفة حسب العرق أساسية بالنسبة لهم. وفي السنوات الماضية، مقارنة بباقي المنطقة، كانت البرازيل حالة منعزلة، حيث أن المعلومات حول هذا المتغير كانت دائماً تُجمع في تعدادات كل عشر سنوات، على الرغم من أن المعلومات التي تم الحصول عليها لم تحظ إلا بالقليل من النشر. وفي عام ٢٠١٥، قام ١٦ بلداً آخر في أمريكا اللاتينية بجمع بيانات مفصلة في تعداداتها، وبناءً على التوقعات، قُدِّر أن ١٣٣ مليون شخص في المنطقة هم من أصل أفريقي^(٣). وقالت إن الشكوك المتعلقة بالإعلان والبرنامج تتعلق في معظمها بالماضي الاستعماري، ولاحظت أنه حتى بعد مرور ١٨ عاماً على اعتماد النصين لم ينشر منهما إلا القليل، ولا تزال الأفكار الخاطئة تنتشر. وأشارت إلى أن مسألة التمييز العنصري لم تُعالج بشكل صحيح، حتى في إطار أهداف التنمية المستدامة، واقترحت أن تستفيد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من التحليل العميق والشامل المقدم في إعلان وبرنامج عمل ديربان.

٤٦ - وذكرت أن التكنولوجيات الجديدة تستخدم بشكل متزايد لنشر العنصرية وكراهية الأجانب، وأن هذه القدرة قد زادت أضعافاً مضاعفة مع ازدياد عدد الناس الذين يتمكنون من الوصول إلى الإنترنت. وقالت إن فريق الخبراء البارزين المستقلين يجب أن يقضي مزيداً من الوقت للتفكير في تأثير تكنولوجيا الاتصالات القوية هذه. وقالت إن خطاب الكراهية العنصرية على الإنترنت يجرّض الآن على العنف الجسدي، وأنه حتى الأطفال الصغار يمكنهم الوصول إلى هذا النوع من المواد، مما يُعتبر ضاراً جداً بالصحة العقلية للضحايا.

٤٧ - وأوضحت السيدة رولاند أن الأعمال التحضيرية للذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان ينبغي أن تركز على مقارنة العنصرية العالمية الحالية بالعنصرية قبل ٢٠ سنة: ما هي التوقعات والتطورات التي أعقبت اعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، بما في ذلك العقبات التي تعترض التنفيذ والتقدم المحرز فيه. وقالت إن هناك حاجة لإنشاء شبكة من الجامعات والمنظمات غير الحكومية يمكنها المساعدة في جمع وتحليل وتبادل المعلومات حول حوادث خطاب الكراهية العنصرية والهجمات العنصرية. كما يمكن أن تساعد الشبكة على تطوير الأدوات وجمع الممارسات للتصدي بفعالية للتمييز العنصري.

٤٨ - وذكر أحد ممثلي المجتمع المدني أن الذكرى السنوية العشرين قد تكون فرصة عظيمة لتوليد مزيد من الاهتمام والإرادة السياسية. واقترح تنظيم مؤتمر آخر للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإعلان

(٣) جرمان نيكولاس فريير وآخرون، المنحدرون من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية: نحو إطار للإدماج (واشنطن العاصمة، البنك الدولي، ٢٠١٨)، ص. ٥٧.

وبرنامج عمل ديربان ودعوة الحضور الأصليين، بالإضافة إلى الشباب المولودين بعد اعتمادهما والذين يمكنهم التحدث عن مدى اختلاف ظروفهم عن ظروف آبائهم وأمهاتهم.

٤٩ - واقترح المشاركون خلال المناقشة، تحديد المزيد من الفرص وإتاحتها لدمج العمل الجماعي مع منظمات المجتمع المدني، وينبغي عدم القيام بهذا العمل بطريقة انعزالية. وأعرب أحد ممثلي المجتمع المدني عن قلقه بشأن استخدام الجامعات الأوروبية، التي لم يتم إنهاء استعمارها من حيث المضمون والنهج، لإجراء البحوث حول مسألة العنصرية. وردت رئيسة فريق الخبراء البارزين المستقلين بأن التعاون مع الجامعات يجب أن يؤخذ في الاعتبار لأن الفريق وحده لا يملك الموارد الكافية وأن الوضع كان ملحا.

٥٠ - وأشار أعضاء فريق الخبراء البارزين المستقلين إلى أن هناك نقصا في رصد وتقييم تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان، وبالتالي، فإن من الصعب للغاية تحديد المدى الكامل لما تحقق. وأكد الفريق على أهمية الشراكات مع المجتمع المدني وشجع الممثلين على إرسال معلومات مستكملة إلى الفريق، بما في ذلك البيانات والدراسات والتقارير.

واو - العلاقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٥١ - في الجلسة السابعة، ناقش الفريق البند ١١ من مشروع برنامج العمل. وكان المتحدث الأول رئيس فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي، أحمد ريد. وقال إن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تعتبر وسيلة مهمة للنهوض بحماية حقوق الإنسان، وسلط الضوء على المجالات الحاسمة في إعلان وبرنامج عمل ديربان التي تتسم بالأهمية لتحقيق التنمية المستدامة. وأشار السيد ريد إلى الفقرتين ١٣ و ١٤ من الإعلان، التي ركزت على الرق وتجارة الرقيق، وأكد أن الأفارقة والسكان المنحدرين من أصل أفريقي والآسيويين والسكان المنحدرين من أصل آسيوي والشعوب الأصلية كانوا ضحايا لتلك الأعمال وما زالوا يعانون عواقبها.

٥٢ - وأشار أيضا إلى أهمية الفقرة ١٨ من إعلان ديربان، التي أبرزت العلاقة بين الفقر والعنصرية. وقال إن العبودية خلفت وراءها تراثا مدمرا يشاهد على أساس يومي. وذكر أنه لم يكن من قبيل المصادفة أن تكون أفقر مجموعات السكان في البلدان التي لها تاريخ من التجارة في الأفارقة المستعبدين من الأقليات العرقية أو الإثنية غير المتناسبة. وأشار إلى أن واضعي إعلان وبرنامج عمل ديربان كانوا من أصحاب البصيرة، لأنهم رأوا العلاقة بين أوضاع الظلم التاريخي والفقر والتخلف. ويجب أن تشمل التنمية منظورا تاريخيا ونهجًا كليًا. وأشار السيد ريد إلى أن خطاب التنمية لم يعترف بأن الاستعمار أدى إلى تخلف بلدان منطقة البحر الكاريبي. ولم يكن هناك اعتراف بأن انعدام النمو الاجتماعي والاقتصادي الذي يواجه هذه المجتمعات، والذي كان واضحًا جدًا في مؤشر التنمية البشرية، مرتبط من الناحية الهيكلية بالماضي الاستعماري. وقد أضر استغلال الموارد البشرية والطبيعية في المنطقة بأفاق التنمية في منطقة البحر الكاريبي. وذكر أن هذا هو ما يميز إعلان وبرنامج عمل ديربان عن أهداف التنمية المستدامة: في إعلان وبرنامج عمل ديربان، يعتبر الفقر سبباً ونتيجة للتمييز على حد سواء.

٥٣ - وأكد السيد ريد على أن أهداف وغايات التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق، بالنظر إلى طبيعتها الشاملة لعدة قطاعات، دون الاعتراف بأن العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأفارقة وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب تعمل بمثابة حواجز هيكلية ونظمية أمام التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، فإن الإحجام في بعض البلدان عن تصنيف البيانات على أساس العرق والأصل الإثني من

أجل تحديد أكثر الفئات تهميشًا وتأثرًا في المجتمع، قد شكك مرة أخرى في إمكانية تحقيق الأهداف. وقال إن الرؤية الجماعية المنصوص عليها في خطة عام ٢٠٣٠، التي اعتمدها المجتمع الدولي في عام ٢٠١٥، لا يمكن الوفاء بها إلا من خلال الالتزام بإزالة العوائق الهيكلية والنظمية لتحقيق الأهداف، بما في ذلك التحيز العنصري ضد الناس المنحدرين من أصل أفريقي، الذي يعتبر شكلاً من أشكال العنصرية التي تم بناؤها والتي لا تزال تعمل من أجل تسهيل سيادة العرق الأبيض والاستغلال.

٥٤ - وقالت غاينيل كوري من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن أهداف التنمية المستدامة تركز صراحة على صكوك حقوق الإنسان وتؤيد المبادئ الشاملة المتمثلة في محورية الناس والعالمية والمساواة وعدم التمييز والترابط وعدم القابلية للتجزئة والمساءلة والمشاركة. وأشارت إلى أن العديد من الأهداف تعكس حقوق الإنسان، بما في ذلك الحقوق الواردة في إعلان وبرنامج عمل ديربان. وذكرت أن أهداف التنمية المستدامة وإعلان وخطة عمل ديربان تشترك في المبادئ المشتركة لعدم التمييز، دون ترك أحد يتخلف عن الركب، وفي المساواة والإنصاف والعدالة. وسلطت الضوء على الروابط بين إعلان وبرنامج عمل ديربان والأهداف من ١ إلى ٦ و ٨ و ١٠ و ١٦ و ١٧. وقالت إنه على الرغم من عدم وجود إشارة إلى مجموعات محددة في الأهداف، إلا أن هناك جهوداً متواصلة لإدراجها.

٥٥ - وقالت السيدة كوري إن أهداف التنمية المستدامة تحظى بقبول واسع النطاق واكتسبت قوة دفع كبيرة، ولكن هناك حاجة إلى اعتماد توصيات بشأن أفضل طريقة للمشاركة في العمليات المستقبلية. وقالت إن من المهم أيضاً مناقشة الثغرات بين حقوق الإنسان وخطط التنمية. وأشارت إلى أن هناك حاجة أيضاً إلى تحديد الطريقة التي يمكن بها أن تقوم هيئات رصد المعاهدات والمكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة بالمساعدة في تحقيق الأهداف. وقدمت عدة توصيات واقتراحات بأن يعمل فريق الخبراء البارزين المستقلين على تشجيع الدول على الإبلاغ عن الأهداف بشكل يرتبط بالإبلاغ عن إعلان وبرنامج عمل ديربان، وبأن يقوم الفريق بتوصية الدول بأن تكون الأولويات الوطنية المتعلقة بالأهداف متوافقة مع معايير حقوق الإنسان، بما في ذلك تلك المنصوص عليها في إعلان وبرنامج عمل ديربان.

٥٦ - وقال نيكولاس فاسيل من مفوضية حقوق الإنسان إن المؤشرات هي الأدوات الرئيسية المستخدمة لقياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وذكر أن حوالي ثلثي المؤشرات يمكن اعتبارها مؤشرات لحقوق الإنسان. وأشار إلى أنه في الفقرة ٩٢ من برنامج العمل، تم حث الدول على "جمع وتحليل وتوزيع ونشر البيانات الإحصائية الموثوقة". وأشار إلى أن المؤشرات الشاملة تساعد على قياس التقدم خلال فترة لمختلف الفئات السكانية كما تعزز الشفافية والمساءلة. وأكد أن جمع البيانات يجب أن يتم بطريقة تتفق مع القانون الدولي لحقوق الإنسان^(٤). وذكر أيضاً أن هناك التزاماً بنشر البيانات، لأن الهدف هو إحداث تغيير.

٥٧ - وأشار إلى أن إنتاج أو عدم إنتاج بيانات مصنفة ليس ممارسة محايدة وأنه ينطوي على فرص ومخاطر كبيرة لاحترام حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها. واستعرض السيد فاسيل المبادئ الأساسية لأي نهج قائم على حقوق الإنسان للبيانات، وهي المشاركة والتصنيف والتحديد الذاتي للهوية والخصوصية والشفافية والمساءلة. وأشار إلى أن تلك المبادئ أدمجت أيضاً في برنامج العمل، الذي أوصى "بوضع

(٤) مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، انظر "نهج قائم على حقوق الإنسان للبيانات"، متاح على الموقع:

www.ohchr.org/Documents/Issues/HRIndicators/GuidanceNoteonApproachtoData.pdf

استراتيجيات طوعية وتوافقية وتشاركية في عملية جمع المعلومات وتصميمها واستخدامها، وطلب بجمع البيانات "بموافقة صريحة من الضحايا، على أساس التحديد الذاتي للهوية". كما استلزم وجود قواعد لحماية البيانات وضمانات الخصوصية. وفيما يتعلق بإعلان وبرنامج عمل ديربان، أبرز أهمية مؤشرات هدي التنمية المستدامة ١٠-٣ و ١٦-ب بشأن التمييز، وأشار إلى أن تلك المؤشرات مودعة تحت رعاية المفوضية. وقدم السيد فاسيل عدة توصيات إلى فريق الخبراء البارزين المستقلين، بما في ذلك تشجيع إقامة شراكات جديدة بين منتجي البيانات ومستعمليها، بما في ذلك المكاتب الإحصائية الوطنية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وتشجيع تفعيل النهج القائم على حقوق الإنسان في جمع البيانات داخل إطار إعلان وبرنامج عمل ديربان.

٥٨ - وأشار ممثل للمجتمع المدني خلال المناقشة، إلى أن الدول الآسيوية تجاهلت إلى حد كبير إعلان وبرنامج عمل ديربان. وذكر مشارك آخر أنه تم استبعاد سكان الرستافري من المحادثات حول التنمية وحقوق الإنسان. ولاحظت الرئيسة، إدنا رولاند، أن هناك صلات بين معظم أهداف التنمية المستدامة وإعلان وبرنامج عمل ديربان، وأنه ينبغي للدول أن تنظر في القضايا المتعلقة بالعنصرية والتمييز عند الإبلاغ عن الأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦، بالإضافة إلى الأهداف ٨ و ١٠ و ١٦ و ١٧.

زاي - نحو برنامج توعية متعدد السنوات للإعلام والتعبئة لدعم إعلان وبرنامج عمل ديربان

٥٩ - في الجلسة السابعة، ناقش فريق الخبراء البارزين المستقلين البند ١٢ من مشروع برنامج العمل. وأكد المتحدث الأول، من حركة الشباب والطلاب الدولية لنصرة الأمم المتحدة والشبكة العالمية لمناهضة العنصرية، يان لون، أن القضية الأكثر أهمية هي حشد الإرادة السياسية لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان. وأشار إلى أنه لم يتم الترويج لمحتوى إعلان وبرنامج عمل ديربان بشكل كاف ولم يكن متاحاً على نطاق واسع، بما في ذلك في المكتبات: فقد كان من الواضح أن عامة الناس لم يكونوا على علم بوجود الوثيقة ومحتواها. وأشار إلى أن هناك حاجة إلى بذل جهود أكبر لجذب انتباه صانعي القرار السياسي في جميع أنحاء العالم إلى إعلان وبرنامج عمل ديربان وإشراك الجمهور. وشدد على أن إعلان وبرنامج عمل ديربان لهما مكانة رسمية قوية في الأمم المتحدة، ومنذ اعتمادهما، ما برحت الجمعية العامة تؤكداهما بانتظام. ويعتبر برنامج أنشطة العقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي الذي اعتمدته الجمعية بتوافق الآراء في قرارها ١٦/٦٩، جزءاً لا يتجزأ من التنفيذ الكامل والفعال للإعلان وبرنامج العمل. ولم يتم الترويج للإعلان وبرنامج العمل بما فيه الكفاية، بالمقارنة مع وثائق وبرامج الأمم المتحدة الأخرى.

٦٠ - وأشار إلى أنه يجري التشهير بإعلان وبرنامج عمل ديربان في بعض المناطق، مما جعل الدول وأصحاب المصلحة الآخرين يترددون في إلقاء نظرة أعمق على محتواها واستخدامهما على النحو المناسب. وقال إن مكافحة هذا التأثير السلبي والمساعدة في زيادة الوعي بالإعلان وبرنامج العمل يمكن أن تساعد في منع حدوث زيادة أكبر في خطاب الكراهية والحوادث العنصرية. وأكد أن من المحتمل أن يحظى الإعلان وبرنامج العمل الآن بأهمية أكبر مما كانت عليه في عام ٢٠٠١. ويتسم التحليل الوارد في إعلان وبرنامج عمل ديربان للجذور التاريخية للعنصرية بأهمية كبيرة لفهم كيفية حدوث الوضع الحالي. وأشار إلى أنه مع زيادة الآثار السلبية لتغير المناخ، ستتأثر البلدان الأفريقية بشكل غير متناسب وأن العالم سيواجه موجة جديدة من لاجئي المناخ. وقال إنه تم في الوقت الحالي إنشاء خط ملون حيث يتعلق الأمر بالعدالة المناخية.

٦١ - وقال السيد لون إن هناك حاجة إلى الاضطلاع ببرنامج توعية منهجي بشأن إعلان وبرنامج عمل ديربان، بما في ذلك توفير موارد كافية من الميزانية العادية للأمم المتحدة، التي ينبغي إشراك الأمم المتحدة على نطاق المنظومة والعمل بما كحافز للمشاركة بين جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة عندما يتعلق الأمر بفهم أهمية هذه الوثائق الهامة. وفيما يتعلق بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان، قال إنه ينبغي التواصل مع الشباب وينبغي إقامة شراكات مع الجامعات. واقترح إيلاء الأولوية لوضع برامج تعليمية جديدة.

٦٢ - وذكر المتحدث الثاني بشأن البند ١٢ من مشروع برنامج العمل، أحمد ريد، رئيس فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي، أنه حتى بعد ١٨ سنة من اعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، لا يزال شتى أصحاب المصلحة يكافحون لإيجاد طريقة للمشاركة في تنفيذها الفعال. وذكر أن هذا يعتبر عاراً لأن الوثيقتين كانتا ثريتين بشكل لا يصدق. ويلزم بذل مزيد من الجهود للوصول إلى الشباب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وينبغي إيجاد طرق أخرى للقيام بمزيد من التوعية المنهجية للترويج للإعلان وبرنامج العمل.

٦٣ - وأشار إلى أن إعلان وبرنامج عمل ديربان يدعوان كذلك إلى إعادة صياغة المناقشة المتعلقة بالتنمية، وقال إنه ينبغي إجراء مزيد من المحادثات، ليس فقط مع الدول الأعضاء، ولكن أيضاً مع المؤسسات الإنمائية. وفي هذا الصدد، أشار إلى أن مبادئ الإعلان وبرنامج العمل لا تنطبق فقط على الدول النامية، ولكن أيضاً على الدول المتقدمة النمو. وقال إنه على بعد بضعة مبانٍ من مقر البنك الدولي على سبيل المثال، هناك أشخاص بلا مأوى من أصل أفريقي.

حاء - صياغة ومناقشة التوصيات

٦٤ - في الجلسة الثامنة، ناقش أعضاء فريق الخبراء البارزين المستقلين مشاريع التوصيات المتعلقة بخطاب الكراهية العنصرية والذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان والعلاقة بين إعلان وبرنامج عمل ديربان وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

رابعا - التشاور حول المنتدى الدائم للأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي

٦٥ - في ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩، شارك فريق الخبراء البارزين المستقلين في مشاورة استغرقت يوماً واحداً بشأن المنتدى الدائم للأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي. وقامت رئيسة الفريق، إدنا رولاند، بإطلاع الحضور على عمل الفريق. وقالت إنه سيكون أكثر فعالية إذا سعى المنتدى إلى تعزيز التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، حيث إن الغالبية العظمى من فقرات الإعلان البالغ عددها ١٢٢ فقرة، وفقرات برنامج العمل البالغ عددها ٢١٩ فقرة، قد خصصت للمسائل المتعلقة بالأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي. وقالت إنه ينبغي الحفاظ على مفاهيم التنمية وجميع الحقوق المحددة بالفعل فيهما، وأبرزت أهمية تطوير أداة للتقييم يمكن أن تساعد على رصد التنفيذ الشامل لإعلان وبرنامج عمل ديربان بفعالية.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

- ٦٦ - سيواصل فريق الخبراء البارزين المستقلين مواصلة تطوير استراتيجية عمله، بما في ذلك الأهداف والأولويات والإطار الزمني.
- ٦٧ - وسيسعى الفريق إلى تطوير أداة للتقييم لتيسير متابعة التنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، بالتعاون مع سائر آليات حقوق الإنسان.
- ٦٨ - ويطلب الفريق إلى الأمين العام ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة للاضطلاع بولاية الفريق بفعالية، بما في ذلك تنظيم مشاورات مع مختلف أصحاب المصلحة في المناطق التي ينتمي إليها كل من الخبراء.
- ٦٩ - وسيبحث الفريق، في عمله، عن إمكانيات إقامة شراكات جديدة، بما في ذلك مع برامج القيادة، ومع المنظمات والآليات الإقليمية، والجامعات ومراكز الفكر، والمنظمات غير الحكومية، والغرف التجارية، والنقابات وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة. ويشير الفريق إلى أن هذه الشراكات تتسم بأهمية أساسية في تدابير الوقاية والإنذار المبكر. وفي هذا الصدد، يطالب الفريق المفوضية بتوفير الدعم المالي والتنظيمي من أجل تيسير مبادرات الشراكة الجديدة.
- ٧٠ - ويعرب الفريق عن قلقه إزاء الاستخدام المتزايد لخطاب الكراهية العنصرية في جميع أنحاء العالم في الحياة السياسية، ولا سيما في الدعاية السياسية، والتحريض على الكراهية والتمييز العنصريين، وفي وسائل الإعلام، بما في ذلك الإنترنت. ويوصي الفريق الدول بتكثيف جهودها لمنع ومكافحة خطاب الكراهية العنصرية، مع مراعاة التوازن المطلوب بين محاربة خطاب الكراهية العنصرية وحماية حرية التعبير، مع الفهم الواضح بأن خطاب الكراهية ليس حرية التعبير.
- ٧١ - ويشجع الفريق المفوضية على وضع أدوات لجمع البيانات والرصد الدوري لخطاب الكراهية العنصرية، بما في ذلك على شبكة الإنترنت، مع مراعاة تعاريف العمل الحالية. وينبغي القيام على الفور بإطلاع فريق الخبراء البارزين المستقلين على النتائج المستقاة وتحليل الاتجاهات.
- ٧٢ - ويلاحظ الفريق أن إعلان وبرنامج عمل ديربان لا يزال لديهما تأكيد واعتراف بقوة بالأمم المتحدة كإطار شامل وأساس متين لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.
- ٧٣ - ويوصي الفريق بأن تتخذ الجمعية العامة قرارا خلال دورتها الرابعة والسبعين بشأن عقد اجتماع رفيع المستوى لمدة يوم واحد في الجمعية العامة للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، على مستوى رؤساء الدول والحكومات، كما حدث في الذكرى السنوية العاشرة. ويوصي الفريق بأن يتضمن الاجتماع الرفيع المستوى مناقشات مواضيعية للمائدة المستديرة، بمشاركة ممثلي الحكومات والمنظمات الإقليمية وآليات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني.
- ٧٤ - ويوصي الفريق مجلس حقوق الإنسان باتخاذ قرار بشأن خارطة طريق لأنشطة محددة، بما في ذلك حلقات نقاش، تمهيدا للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان.
- ٧٥ - وينظر الفريق إلى الذكرى العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان كفرصة هامة لتعزيز فهم الجمهور لطابعهما الشامل، ويدعو جميع أصحاب المصلحة المعنيين بما في ذلك الدول والمنظمات

الدولية والإقليمية وكذلك المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام، والأوساط الأكاديمية وسائر الأطراف المعنية، لتنظيم مبادرات بارزة للوضوح للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان.

٧٦ - ويلاحظ الفريق بقلق عدم معرفة الجمهور بالتحوي الحقيقي لإعلان وبرنامج عمل ديربان، التي شكلت عقبة خطيرة أمام توليد إرادة سياسية للتنفيذ الكامل والفعال.

٧٧ - ويجدد الفريق التزامه بالمساعدة على وضع برنامج توعية متعدد السنوات للمعلومات والتعبئة بشأن إعلان وبرنامج عمل ديربان، على نحو ما دعت إليه الجمعية العامة والفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان.

٧٨ - ويوصي الفريق مجلس حقوق الإنسان بأن يقوم في دوراته المقبلة، بوضع واعتماد برنامج توعية شامل متعدد السنوات للمساهمة في الأعمال التحضيرية للذكرى السنوية العشرين وما بعدها، بما في ذلك التنسيق والدعم على نطاق منظومة الأمم المتحدة للدعوة لإعلان وبرنامج عمل ديربان؛ وتنشيط مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛ ونشر إعلان وبرنامج عمل ديربان على نطاق أوسع بلغات الأمم المتحدة الرسمية وغير الرسمية، والعمل مع الجامعات والكيانات التعليمية والمدارس الأخرى لإدراج إعلان وبرنامج عمل ديربان في مناهجها الدراسية؛ وتشجيع التواصل من خلال المكتبات؛ والبحث عن أمثلة إيجابية لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان ونشرهما؛ وإنتاج مواد تعليمية وإعلانية عن إعلان وبرنامج عمل ديربان، بما في ذلك مواد ملائمة للشباب؛ والتواصل مع وسائل الإعلام؛ ودعم شبكات المجتمع المدني؛ والتواصل مع وسائل التواصل الاجتماعي وإدراج مقترحات للحلقات الدراسية والاجتماعات الاستراتيجية على الصعيدين الدولي والإقليمي.

٧٩ - ويرحب الفريق بزيادة الاهتمام بحقوق السكان المنحدرين من أصل أفريقي من خلال العقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي واعتماد برنامج الأنشطة لتنفيذ العقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي بتوافق الآراء والذي يعتبر تنفيذه جزءاً لا يتجزأ من التنفيذ الكامل والفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان.

٨٠ - ويؤكد الفريق على الأهمية المتزايدة للعلاقة بين مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وتأمين التنفيذ الكامل لأهداف التنمية المستدامة، مما يعزز من أهمية إعلان وبرنامج عمل ديربان.

٨١ - ويود الفريق أن يوجه الانتباه، وجه خاص، إلى تفاقم أزمة تغير المناخ، بما في ذلك زيادة تدفقات اللاجئين والمهجرة من أكثر البلدان تضرراً، مما سيتطلب من المجتمعات في جميع أنحاء العالم بذل جهود مكثفة لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والدفاع عن المبادئ الأساسية للتضامن الدولي.

- ٨٢ - وبالنظر إلى الصلات المترابطة المختلفة بين غالبية أهداف التنمية المستدامة (الأهداف ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٦ و ١٧) وإعلان وبرنامج عمل ديربان، يشجع فريق الخبراء البارزين المستقلين الدول الأعضاء على إدراج معلومات عن تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان في تقاريرها عن الأهداف، مع مراعاة مفهوم التنمية على النحو الوارد في إعلان وبرنامج عمل ديربان.
- ٨٣ - ويوصي الفريق، في الدعوة التالية لتقديم مقترحات إلى صندوق أهداف التنمية المستدامة، بإدماج القضايا المتعلقة بالعنصرية الهيكلية كشرط للتنمية، وفقا لإعلان وبرنامج عمل ديربان.

المرفق الأول

قائمة المشاركين في الدورة السادسة لفريق الخبراء البارزين المستقلين المعني بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

أعضاء فريق الخبراء البارزين المستقلين

السيد سعيد الشواف

السيد إبراهيم أغبولا غمباري

السيدة إدنا ماريا سانتوس رولاند

السيدة حنا سوشوكا

الدول الأعضاء

ألمانيا

أوكرانيا

البرازيل

جامايكا

جنوب السودان

جيبوتي

شيلي

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

الدول غير الأعضاء الممثلة بمراقبين

دولة فلسطين

المنظمات غير الحكومية

منظمة أغروسي تي

المبادرة العالمية الكولومبية الأفريقية

مركز تضامن أفريقيا - أيرلندا

أغروسي تي

أغروباسيون زانغو

اللجنة الأفريقية لمروحي الصحة وحقوق الإنسان

منتدى مناهضة العنصرية

جمعية راسينز

بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

الجماعة الكاريبية الشعبية الدولية

المنظمة الاستشارية لحقوق الإنسان ونزوح السكان

مؤسسة فرانتر فانون

مركز جنيف الدولي للعدالة

مؤتمر أفريكان العالمي

برنامج الصحة والبيئة

مجلس إشقر النعيم للنهوض بالرسنقاري

الرابطة الدولية لحقوق الإنسان للأقليات الأمريكية

المنظمة الدولية لحقوق الإنسان

المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

الحركة الدولية للشباب والطلاب لنصرة للأمم المتحدة

معهد ماريا أوسيلياتريس الدولي (Istituto Internazionale Maria Ausiliatrice delle Salesiane di)

(Don Bosco)

صندوق التعليم لمؤتمر القيادة للشرق الأوسط ومجلس وحدة الشتات الأفريقي

منظمة لومبانغا

منظمة حقوق المنحدرين من أصل أفريقي

منظمة الريشة

منظمة Quilombação

شبكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للديمقراطية

مؤسسة Salifu Dagarti، تحالف IDPAD بالمملكة المتحدة

مؤتمر صموئيل ديوييت بروكتور

شبكة حقوق الإنسان الأمريكية/صندوق الناحين السود لهم أهميتهم

الشبكة العالمية لمكافحة العنصرية

الأوساط الأكاديمية

جامعة دي لا سال، مانيلا

Ingwee

كلية مورهاوس، أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية

OTNAA

جهات أخرى

رابطة مراكز القراءة في غامبيا، غرب أفريقيا

الشبكة القارية لنساء الشعوب الأصلية في الأمريكتين

الشبكة الأوروبية للأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي

Hatebase

المرفق الثاني

جدول أعمال الدورة السادسة

- ١ - المسائل التنظيمية والإجرائية.
- ٢ - المناقشات المواضيعية:
 - (أ) خطاب الكراهية العنصرية؛
 - (ب) نحو الذكرى العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان: استمرار أهميته، والتحديات والفرص لتوليد الإرادة السياسية؛
 - (ج) العلاقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛
 - (د) نحو برنامج توعية متعدد السنوات للإعلام والتعبئة لدعم إعلان وبرنامج عمل ديربان؛
 - (هـ) التشاور بشأن المنتدى الدائم المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

المرفق الثالث

برنامج عمل الدورة السادسة، ٦ إلى ١٠ مايو ٢٠١٩

التاريخ/الوقت	بند جدول الأعمال	البرنامج
الاثنين، ٦ أيار/مايو		
١٣:٠٠-١٥:٠٠	البند ١	افتتاح الدورة
	البند ٢	إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
	البند ٣	المسائل التنظيمية والإجرائية، بما في ذلك الأنشطة التي قام بها الخبراء البارزون المستقلون
	البند ٤	اجتماعات خاصة مع رؤساء الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان واللجنة المخصصة لوضع المعايير التكميلية
١٨:٠٠-١٥:٠٠	البند ٥	خطاب الكراهية العنصرية: السياسة والتحديات والممارسات الجيدة وجمع البيانات
الثلاثاء، ٧ أيار/مايو		
١٣:٠٠-١٥:٠٠	البند ٥ (تابع)	خطاب الكراهية العنصرية: السياسة والتحديات والممارسات الجيدة وجمع البيانات
١٨:٠٠-١٥:٠٠	البند ٦	مناقشة مواضيعية مع أعضاء لجنة القضاء على الفصل العنصري
	البند ٧	مناقشة خطاب الكراهية وصياغة التوصيات
الأربعاء، ٨ أيار/مايو		
١٣:٠٠-١٥:٠٠	البند ٨	تخطيط الأنشطة وصياغة التوصيات
	البند ٩	الاجتماع مع المنظمات غير الحكومية
	البند ١٠	نحو الذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان: استمرار أهميته، والتحديات والفرص لتوليد الإرادة السياسية
الخميس، ٩ أيار/مايو		
١٣:٠٠-١٥:٠٠	البند ١١	العلاقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠
	البند ١٢	نحو برنامج توعية متعدد السنوات للإعلام والتعبئة دعماً لإعلان وبرنامج عمل ديربان
١٨:٠٠-١٥:٠٠	البند ١٣	صياغة ومناقشة التوصيات
الجمعة، ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩		
١٣:٠٠-١٥:٠٠	البند ١٤	مشاورات بشأن المنتدى الدائم المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي
١٨:٠٠-١٥:٠٠	البند ١٤ (تابع)	مشاورات بشأن المنتدى الدائم المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي